

إقبال الأعمال

[245] غفر له ما تقدم من ذنبه (1). فصل (10) فيما نذكره من صفة حمد النبي صلى

الله عليه وآله عند أكل الطعام وهو قدوة لأهل الإسلام رأيت في الجزء الثاني من تاريخ نيسابور في ترجمة حسن بن بشير باسناده قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد بين كل لقمتين. (2) أقول أنا: أيها المسلم المصدق بالقرآن، الممثل لأمر الله جل جلاله، إياك أن تخالف قوله تعالى في رسوله: (فاتبعوه واتبعوا النور الذي أنزل معه) (3) اسلك سبيل هذه الآداب، فإنها مطايا وعطايا يفتح لها أنوار سعادة الدنيا ويوم الحساب. فصل (11) فيما نذكره من الدعاء الذي يقتضي لفظه أنه بعد الإفطار، رويناه عن الأئمة الأطهار فمن ذلك ما رويناه بعدة أسانيد إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله كان إذا أفطر قال: اللهم لك صمنا، وعلى رزقك أفطرنا، فتقبله منا، ذهب الظمأ وابتلت العروق، وبقي الأجر. (4) وروى السيد يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني في كتاب أماليه باسناده قال: كان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله إذا أكل بعض اللقمة قال: اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت وارويت، فلك الحمد غير مكفور

_____ 1 - عنه البحار 98: 14. 2 - عنه البحار 98:

14. 3 - التوبة: 117، (اتبعوه) وفي الاعراف: 175، (واتبعوا النور الذي أنزل معه). 4 -

عنه البحار 98: 14، رواه الكليني في الكافي 4: 95، والشيخ في التهذيب 4: 200، وفي مصباحه: 625 والصدوق في الفقيه 2: 106، والمفيد في المقنعة: 51، أخرجه في الوسائل 10:

147. _____